Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدارها البائع له من جديد، فراح يتأملها، يتمعن فيها بوجه جامد.. شعر بعاطفة غريبة تتحرك بداخله، فكر أن يشتريها ولكن لمن؟؟.. استحضر في ذهنه أقاربه، لكنهم لا يقيمون بالقاهرة.. ليته ما نزل من السيارة!!

تنبه إلى نفسه واقفاً بجسده الطويل وملامحه القاسية بين عدد من الأطفال الذين تجمعوا للفرجة، ما بين مبهور وضاحك، وباسمة، وماص لأصبعه، وباك لأمه التي عرفت السر فجذبته مبتعدة!..

خجل أن ينصرف دون شراء، فدفع ثمن اللعبة، وحملها السائق إلى العربة وهو في غاية الدهشة.. وعاد هو إلى مقعده الخلفي.. لمعت عيناه عاكسة رغبة عجيبة في إدارة اللعبة بنفسه، في مشاهدتها وهي تدق له الطبلة!!..

أمام العمارة نزل، وقف له البواب احتراماً فوضع قناع الجدية.. وفي المصعد رد تحية بعض السكان بالوقار الواجب.. وأخيراً دخل شقته، ومن فوره اتجه إلى غرفة النوم رأساً، خلع حذاءيه، رفع البيجامة من فوق الفراش، أخرج اللعبة من لفافتها، وضعها أمامه ثم أدارها، إنطلق القرد يحرك عصاه لتدق على الطبلة.. حملق سعيداً برهة، متحفظاً في البداية، متحفظاً في البداية، ثم تذكر أنه وحده دون رقيب، والقرد يطبل، وهو غارق في الضحك، يضحك ويقهقه، حتى اغرورقت عيناه، فضرب كفا بكف منبهراً من دقة صنع دمية